الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسن المجتبى(ع):

عَلَيْكُمْ بِالْفِكْرِ فَإِنَّهُ حَيَاةُ قَلْبِ البَصِيرِ وَمَفَاتِيحُ أَبوَابِ الحِكمَةِ

وإدانة إستهداف البنى التحتية المدنية للاتصالات

إيران والبرازيل تؤكدان ضرورة منع تسييس أعمال الاتحاد الدولي للاتصالات

الوفاق/ أكّد وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الإيراني، خلال اتصال مرئي مع نظيره البرازيلي، ضرورة معالجة القضايا المطروحة ضمن الأطر الفنية والتخصصية، ومنع إدخال المقاربات السياسية في أعمال الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU).

وأوضح سيد ستار هاشمي، خلال محادثاته مع فريدريكو دي سيكيرافيليو، أن الهجمات التي استهدفت البنى التحتية المدنية والاتصالية في إيران تُعدّ انتهاكاً صريحاً لمبادئ وقواعد القانون الدولي، مشدّداً على أهمية إدانتها في المحافل التخصصية.

وأشار هاشمي إلى أبعاد الهجوم، لافتاً إلى أن الاعتداء الذي استهدف الجمهورية الإسلامية الإيرانية أدى إلى استشهاد عدد من المسؤولين والمواطنين، من بينهم تلاميذ مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، فضلاً عن الأضرار البالغة التي لحقت بالبنى التحتية السلمية لقطاع الاتصالات.

وشدّد وزير الاتصالات على ضرورة متابعة هذه القضية داخل إطار الاتحاد الدولي للاتصالات، معتبراً أن تعزيز التعاون الثنائي ضمن مجموعة «بريكس» يحظى بأهمية خاصة. وأكد هاشمي على الدور الجوهري للهيئات الدولية في صون حقوق الدول، مشيراً إلى أن على الاتحاد الدولي للاتصالات الالتزام بمهامه الفنية والتقنية والحيلولة دون إدخال أي اعتبارات سياسية إلى عمله.

صون الطابع التخصصي للاتحاد الدولي للاتصالات

من جانبه، أعرب وزير الاتصالات البرازيلي عن أسفه إزاء الهجمات الأخيرة التي استهدفت إيران، مؤكداً تمسّك بلاده بنهج دعم السلام وتعزيز التعاون الدولي. كما دعا فريدريكو دي سيكيرا فيليو إلى مناقشة القضايا التخصصية ضمن إطار مهني وبعيد عن أي توظيف سياسي، وذلك خلال اجتماع مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات. وشدّد على أهمية بناء التوافق في المحافل الدولية، مؤكداً ضرورة استمرار المشاورات للتوصل إلى رؤية مشتركة.

كما وجّه دعوة رسمية إلى وزير الاتصالات الإيراني لزيارة البرازيل والاطلاع على إمكاناتها في قطاع الاتصالات.

هاشمي: تعزيز التعاون الثنائي ضمن مجموعة «بريكس» يحظى بأهمية خاصة

ويُعقد اجتماع مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات منذ ٢٨ أبريل ولمدة عشرة أيام في مقر المنظمة بجنيف، حيث يناقش قضايا مرتبطة بحوكمة قطاع الاتصالات العالمية إلى جانب ملفات فنية وتخصصية عدّة.

تجدر الإشارة إلى أن وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الإيراني، وفي إطار تحركاته الدبلوماسية الأخيرة، أجرى اتصالات منفصلة مع وزراء الاتصالات في كل من ماليزيا وتركيا وكوبا ونيجيريا التي تتولى الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات، مؤكداً ضرورة التصدي للهجمات التي استهدفت البنى التحتية للاتصالات في إيران ومنع تسييس أعمال هذا الكيان التخصصي.

استمرار صمود جبهة العلم والتكنولوجيا في أيام الحرب المفروضة

الوفاق/ تواصل معاونية العلوم والتكنولوجيا التابعة لرئاسة الجمهورية، في خضمّ أيام الحرب المفروضة، الحفاظ على موقعها كخندق لإنتاج المعرفة القائمة على التكنولوجيا، من خلال تنفيذ مشاريع ابتكارية، ومنح إعفاءات جمركية وتأمينية، وتقديم حزم دعم متخصّصة، ما حال دون توقّف المشاريع الاستراتيجية.

وقال رضا محمودي لموكي، معاون الشؤون القانونية والبرلمانية في المعاونية، مؤكداً استمرار الأنشطة الميدانية منذ اليوم الأول للحرب: «لم نوقف حضورنا في الميدان منذ اللحظة الأولى. زيارات المتابعة تُنفَّذ بانتظام، والمشاريع تتابع بجدّية. كما أن الشركات المعرفية وقفت بثبات؛ فكما كانت دائماً فاعلة، لم تتراجع في هذه الأيام كذلك».

«العلم والتكنولوجيا»؛ جبهة لاتتوقف

وأكد محمودي لموكي أن رسالة هذه الخمسين يوماً واضحة: فكما صمد مدافعو الوطن في ساحات القتال، واصل مجتمع العلم والتكنولوجيا والشركات المعرفية صمودهم ونشاطهم على جبهة الاقتصاد القائم على المعرفة. وأوضح أن معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية حافظ طوال هذه الفترة على حضوره اليومي في مقر عمله لمتابعة شؤون المجتمع المعرفي، كما بادر فور الهجمات الغاشمة إلى تفقد المراكز والأقسام المتضررة، بما في ذلك البنية التحتية الحاسوبية ومركز المعالجات الرسومية في جامعة شريف الصناعية، إضافة إلى منشآت الأبحاث الطبية مثل معهد باستور.

وشدد على أن الاستراتيجية الأساسية تتمثل في الحفاظ على حيوية منظومة الابتكار ومنع أي انقطاع في مسار تطوير التكنولوجيا في البلاد، مؤكداً استمرار هذا النهج عبر الحضور الميداني والمتواصل.

٥ مشاريع «إنتاج للمرة الأولى» خلال الحرب

وأشار محمودي لموكي إلى إبلاغ خمسة مشاريع تكنولوجية ضمن برنامج «الإنتاج للمرة الأولى» خلال أيام الحرب المفروضة، موضحاً أن هذه المشاريع نُفِّذت في مجالات حيوية تشمل الكهرباء والاتصالات والإنقاذ، وذلك في إطار المادة ١٠ من قانون نهضة الإنتاج المعرفي، وبقيمة تتجاوز ٥/٥ ملايين دولار.

وأضاف: أن الفترة الماضية شهدت إصدار ٢٨ إعفاءً من الرسوم الجمركية، إلى جانب إعفاءات وفق البند ١ من المادة ٣٨ لتسريع تخليص شحنات الشركات المعرفية. كما جرى تنفيذ ٤٥ إعفاء يتعلق بضريبة التأمين على العقود بهدف تخفيف الأعباء المالية عن أصحاب العمل في هذه الشركات. وأوضح أن الهدف من هذه الإجراءات هو إزالة العوائق أمام الشركات التي تقف اليوم في الخطوط الأمامية لتوفير التقنيات الحيوية التي يحتاجها البلد، مؤكداً أن أي تأخير في عملها قد ينعكس مباشرة على تلبية احتياجات أساسية. وتابع: إن نشاط مكتب تقييم وتشخيص صلاحيات الشركات المعرفية استمر دون توقف طوال خمسين يوماً، حيث جرى استكمال ٣١٣ ملف تقييم و١٤٢ ملف إعادة مراجعة عبر المنظومة الإلكترونية المعنية. وأشار محمودي لموكي إلى أن برنامج «نوشناس» يهدف إلى تحديد القدرات التكنولوجية في البلاد والارتقاء بها، وقد نُفّذ بالتعاون مع حدائق العلوم والتكنولوجيا في المحافظات.

وحتى الآن، ومن بين نحو ألفي وحدة تكنولوجية جرى التعرف إليها، وُضع ٥٠٠ منها على مسار التطوير والدعم.

وأضاف: أن ذلك يعني أنه حتى في أيام الحرب المفروضة، يستمر العمل على اكتشاف المواهب الجديدة وتمكينها وإدخال قوى شابة إلى جبهة العلم والتكنولوجيا.

٣ دروع دعم لصون التوظيف والإنتاج المعرفي

كما أشار محمودي لموكي إلى تصميم ثلاث حزم دعم خاصة لفترة الحرب، موضحاً أن حزمة تثبيت التوظيف أُعدّت بهدف توفير رأس المال العامل اللازم للحفاظ على فرص العمل، وذلك استجابةً لتراجع الطلب والمبيعات لدى الشركات المعرفية.

وفي ختام تصريحاته، أشار إلى إطلاق حزمة تثبيت الإنتاج لتأمين جزء من تكاليف الإنتاج وتعويض الخسائر الناجمة عن توقف العرض أو الإنتاج أو التوزيع أو المبيعات. كما جرى إعلان حزمة دعم البنية التحتية للطاقة بهدف تلبية احتياجات الطاقة الأساسية للشركات المعرفية.

تحسين العواكس الشمسيّة.. خطوة جديدة نحو الطاقة النظيفة

الوفاق/ نجح باحث من جامعة تبريز في تطوير عاكس «إنفرتر» متعدد المستويات من النوع T، يتميّز بقدرته على تقليل عدد مصادر التغذية الكهربائية، الأمر الذي يرفع من كفاءته في تطبيقات الخلايا الشمسية.

وأوضح علي سيفي قهرمانلو، الحاصل على درجة الدكتوراه في هندسة القوى الكهربائية من جامعة تبريز، أن النمو الصناعي المتسارع خلال العقود الأخيرة والارتفاع الكبير في الطلب على الطاقة أدّيا إلى اعتماد واسع على الوقود الأحفوري كالنفط والغاز، ما أسهم في ظهور تحدّيات بيئية عديدة، أبرزها انبعاث الغازات الدفيئة وارتفاع حرارة الأرض. وأضاف: أن هذا الواقع العالمي دفع إلى الاهتمام المتزايد بمصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح، لكونها بدائل واعدة للوقود الأحفوري، فضلاً عن كونها أكثر استدامة وصديقة للبيئة.

وأشار إلى أن البحث ركّز على العواكس متعددة المستويات بهدف تقليل عدد مصادر الجهد في أنظمة الطاقة المتجددة، مع دراسة مجموعة من المتطلبات الأساسية، منها:

- تقليص عدد المكوّنات، خصوصاً عناصر أشباه الموصلات مثل مفاتيح إلكترونيات القدرة والثنائيات (الديودات)
- خفض معدل التبديل في البنية المقترحة
- تحليل الخسائر ورفع الكفاءة
- اختبار النظام تحت ظروف الأحمال الديناميكية
- بحث آلية الربط مع الشبكة عند الجهد المنخفض
- دراسة إمكانية توصيل الخلية الشمسية بالعاكس لتغذية الأحمال المنفصلة عن الشبكة

وتابع الباحث: أن الهدف الرئيس للمشروع كان تقديم بنية جديدة لعاكس أحادي الطور متعدد المستويات مع عدد أقل من المفاتيح الإلكترونية، سواء في التكوين المتماثل أو غير المتماثل، وقد تحقق هذا الهدف بنجاح.

وخلال عملية التصميم، جرى تقييم عدد عناصر التبديل ومصادر الجهد المطلوبة بوصفها مؤشرات أساسية للأداء، وأظهرت النتائج أنّ تقليل عدد عناصر التبديل يساهم مباشرةً في خفض خسائر التبديل، ورفع الكفاءة، وزيادة موثوقية النظام.

وفي ختام حديثه، شدّد سيفي قهرمانلو على أن نتائج المشروع يمكن أن تُسهم في تطوير أنظمة شمسية أقل تكلفة، وأكثر كفاءة، وأسهل من حيث البنية، بما يمثّل خطوة مهمة نحو تحسين أداء العواكس المستخدمة في تطبيقات الطاقة المتجددة.

في دراسة بحثية بجامعة العلوم الطبية في كرمان

بحث دور الضغط النفسي في تغيّرات الدماغ والاضطرابات الإدراكية

الوفاق/ أنجز عضو هيئة التدريس في جامعة العلوم الطبية بمدينة كرمان دراسة بحثية بدعم من «المؤسسة الوطنية للعلوم في إيران»، تناولت دور الضغط النفسي في التغيّرات الدماغية والاضطرابات الإدراكية. وحملت الدراسة عنوان «دراسة السلوكيات والخصائص الكهروفيزيولوجية لخلايا المنطقة السقيفية البطنية (VTA) بعد التعرّض للضغط الجسدي أو النفسي قبل الولادة لدى ذكور الفئران السورية، مع التركيز على التأثيرات التعديلية لمادة الأجماتين». ونفّذ البحث الدكتور محمد شعباني، عضو هيئة التدريس في جامعة العلوم الطبية في كرمان، موضحاً أن المشروع أُنجز بدعم من «المؤسسة الوطنية للعلوم في إيران».

وقال الدكتور شعباني، الحاصل على الدكتوراه في الفسيولوجيا الطبية من جامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية في طهران، إن الضغط النفسي يُعدّ استجابة دفاعية طبيعية لدى الكائن الحي تهدف إلى التكيّف عبر تفعيل محور الوطاء - النخامية، مشيراً إلى مساهمته الجوهرية في نظام المكافأة العصبية ودوره في نشوء الإدمان. وأضاف: أن الفترة الجنينية تُعدّ مرحلة حساسة وحاسمة في النمو العصبي، وأن أي اضطراب فيها يمكن أن يترك آثاراً طويلة الأمد تستمر إلى مرحلة البلوغ.

وبيّن أن الدراسات الحديثة أثبتت أن الضغط النفسي أثناء الحمل يعيد برمجة محور الوطاء - النخامية لدى الجنين، مما يجعل هذا الضغط، من خلال تفاعله مع النظام الهرموني، عاملاً مؤثراً في ظهور اضطرابات إدراكية أو حركية لدى الأبناء في سنّ الشباب.

وأوضح الباحث أن أنواع الضغط النفسي المختلفة، بحسب شدّتها وطبيعتها، تُحدث تغيّرات محدّدة في الدماغ ومساراته العصبية، وترتبط كلّ منها بآليات بيولوجية عصبية متميّزة. كما أشار إلى أنّ الضغط النفسي، سواء كان جسدياً أم نفسياً، قد يؤدي إلى تغيّرات فوق جينية تُعتبر من أبرز نتائجها زيادة قابلية الإدمان في مرحلة البلوغ. وبيّن أن الدارة الميزوليمبية تُعدّ إحدى أكثر المناطق الدماغية تأثراً بالضغط النفسي، ولا سيّما ذلك الذي يقع خلال الحمل، إذ تشكّل محوراً رئيسياً في دوائر المكافأة والعقاب. وأشار الدكتور شعباني إلى أنّ من أهداف المشروع تحديد مؤشّرات التعلّم وذاكرة التجنّب السلبي لدى صغار الفئران المولودة لأمهات تعرّضن للضغط النفسي خلال الحمل، إلى جانب قياس الميل إلى تعاطي المواد الأفيونية باستخدام اختبار التفضيل المكاني الشرطي. كما تهدف الدراسة إلى رصد الخصائص الكهربائية لغشاء العصبونات في المنطقة السقيفية البطنية (VTA) وتحديد قابليتها للاستثارة العصبية لدى صغار الفئران المولودة لأمهات تعرّضن لضغطٍ نفسيّ أثناء الحمل، وهي النتائج التي توصّل إليها الباحث ضمن المشروع.

وأظهرت النتائج النهائية أن الضغط الجسدي والنفسي خلال المراحل الجنينية يسهمان في ظهور اضطرابات الإدراك والقلق وزيادة الميل إلى تعاطي المخدرات لدى الأفراد الذين تعرّضوا لذلك الضغط المبكر، كما كشفت الدراسة عن دورٍ محتملٍ لمادة الأجْماتين في تخفيف تلك الآثار وتحسين الوظائف الإدراكية العصبية.

تعزيز السلامة من الحرائق في المصافي ومنصّات الحفر عبر كاشف نانوي محلّي

الوفاق/ طوّرت شركة إيرانية معرفية جيلاً جديداً من كواشف اللهب اعتماداً على تقنية UV/IR، ما يتيح في البيئات الصناعية عالية الخطورة الكشف السريع للغاية عن اللهب والاستجابة في الوقت المناسب لمخاطر الحرائق. وأوضحت الشركة أن كاشف اللهب المعتمد على دمج الأشعة فوق البنفسجية والأشعة تحت الحمراء يوفر قدرة عالية على الرصد المبكر والسريع للهب مع الحدّ من الإنذارات الكاذبة في الصناعات الحساسة. كما تحوّل هذا النظام، بفضل إمكاناته المتقدمة في الربط الشبكي وتصنيعه المحلي الكامل، إلى أداة استراتيجية لتعزيز معايير السلامة وتقليل الاعتماد على العملات الأجنبية. ويتميّز النظام بقدرته على كشف اللهب في اللحظات الأولى من تشكّله، مع الحفاظ على مستوى عالٍ من الثبات في مواجهة العديد من مصادر الإشارات الخاطئة، مثل الصواعق واللحام بالقوس الكهربائي ومصادر الحرارة القوية. ومن أبرز مزايا هذا النظام تزويده بآلية اختبار ذاتي دوري؛ إذ تقوم منظومة COPM بمراقبة مسار الإشارة الضوئية والدوائر الإلكترونية كل دقيقة للتأكد من الجاهزية الدائمة للجهاز. كما يتيح النظام تسجيل سجلٍّ شاملٍ للأحداث والإنذارات، الأمر الذي يسهّل تحليل الحوادث ومراجعة أداء المنظومة بمرور الوقت.

ويمتد نطاق استخدام هذا الكاشف ليشمل طيفاً واسعاً من الصناعات، بدءاً من المصافي ومنصّات حفر النفط والغاز، مروراً بالمطارات ومصانع إنتاج المواد الكيميائية، وصولاً إلى محطات الضواغط وتوربينات الغاز. وقد صُمّم الجهاز ليتحمّل درجات الحرارة البيئية المرتفعة والظروف الصناعية القاسية، ما يجعله خياراً موثوقاً للاستخدام طويل الأمد.

كما أسهم توطين تقنية كشف اللهب بتقنية UV/IR، إلى جانب خفض ملحوظ في تكاليف التوريد والصيانة مقارنة بالنماذج المستوردة، في تقليص الاعتماد على العملات الأجنبية وتعزيز سلسلة الإمداد المحلية. ويُعدّ هذا الابتكار نموذجاً لتوظيف القدرات الهندسية الوطنية في رفع مستوى السلامة والاستقرار التشغيلي في الصناعات الحساسة داخل البلاد.